



عناصر الرواية: (للفهم فقط)

- ① الفكرة: هي الرسالة (المغزى) التي يؤدّ كاتب الرواية إبلاغ القارئ بها
- ② مرجعيّات الرواية: (أي من أين تشكّلت فكرة الرواية عند الكاتب) من: تجاربه وثقافته أو تجارب الآخرين أو التاريخ أو من الخيال.
- ③ الحدث (المتن الحكائي): أي الأحداث التي تردّ (حبّ، زواج، قتل، سجن، مشاجرة... الخ)
- ④ المبنى الحكائي: أي: ترتيب ظهور الأحداث التي شكّلت المتن الحكائي للرواية (وهذا الترتيب يُسمّى أيضا "الحبكة"، وعندما تتأزم الأحداث قبل انفراجها في الخاتمة يُسمّى هذا "العقدة")، وصيغة الراوي المستعملة (متكلم / غائب)، طريقة ذكر زمان أحداث الرواية ومكانها.
- ⑤ الشخصية:
 - أ. لها نوعان: رئيسة وثانوية، ولها مظهران: شخصيات نامية تتطوّر مع تطوّر الأحداث، وشخصيات ثابتة تبقى على صفتها النفسية من بداية الأحداث إلى نهايتها. ولها طريقتان في تقديمها:
 - أ. الطريقة المباشرة أو التحليلية: وهي أن يلجأ الراوي إلى رسم الشخصيات، معتدداً بصيغة الغائب التي تتيح التغلغل في أعماق الشخصية وتفصيلها وصفاتها وملاحظتها. (مثال: كان فلان أميناً صادقاً، يزعمه أنّه يتردّد في بعض الأمور...)
 - ب. الطريقة غير المباشرة التمثيلية: وهي أن يترك الشخصية تعرّف عن نفسها بنفسها، مستعملاً ضمير المتكلم، فتكشف أبعادها العاتقة أمام القارئ بصورة تدريجية عبر أحوالها وتصرفاتها وانفعالها.
 - ب. الزمان والمكان: عنصران لازمان في الرواية مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالشخصية التي يفترض وجودها زمنياً يعرّف حركتها، كما يفترض مكاناً أو بيئة أو وسطاً تدور فيه أحداث الرواية. أما الزمان فيمكن تمييز نوعين فيه: الأول زمن المادة الحكائية الخام؛ أي الأحداث في شكلها ما قبل الخطابي وتُسمّى (زمن المتن الحكائي)، ويمكن أن يُستدلّ عليه من خلال التاريخ للأحداث والوقائع والمعاهدات. أما الثاني فهو (زمن المبنى الحكائي) هو طريقة سرد القصة بأسلوب فني من الكاتب، فقد يلجأ إلى ذكر حدث قبل آخر أو يحذف أحداثاً أو يسرّعها أو يربّتها تبعاً للنظام الذي تظهر فيه (أنساق الزمن الروائي : صاعد، هابط، متقطع) عبر تقنيات أهمّها:
 - ① الاسترجاع الفني (السرد الاستذكاري) أي ذكر حدث من الماضي والاستباق.
 - ② (السرد الاستشراقي) أي ما سيحدث لاحقاً.
 - ③ وتقنيّتي الخلاصة والحذف (الإسقاط، القفز) أي عندما يقول الكاتب: وبعد مرور سنة ونصف مثلاً...





تذكر

أنواع النسق الزمني:

- النسق الزمني الصاعد: ترتيب الحوادث وفق: (بداية- وسط- نهاية).
- النسق الزمني الهابط: (نهاية-وسط-بداية)
- النسق الزمني المتقطع: توالي الأحداث متقطعة أزمنتها عبر سيرها من الوسط (الحاضر) إلى البداية(الماضي) أو إلى النهاية (المستقبل)

7 الحوار:

إما أن يكون داخلياً أي حوار الشخصية مع نفسها، وإما أن يكون خارجياً (حوار الشخصيات بعضها مع بعضها الأخر)، والحوار الجيد يتسم بالرشاقة وتأدية الوظائف الآتية:

تذكر

يؤدي الحوار الوظائف الآتية:

- مسرحية السرد وكسر الرتابة (من خلال إضفاء الحيوية على المواقف)
- الكشف عن أعماق الشخصية ودوافعها وتشخيص طباعها وبيئتها وسلوكها وإظهار مستواها الفكري والنفسي والاجتماعي.
- التنبؤ بما سيحدث ودفع الأحداث إلى الأمام.
- إضاءة عناصر السرد الأخرى. (مكان _ زمان _ شخصيات...)

8 الأسلوب واللغة:

- يُعرفُ الأسلوبُ بأنه الطريقةُ التي يستخدمها الكاتبُ في صياغة نصِّه. وأما اللغةُ فتحقق وظائف متنوعة، من أهمها:
1. تصوير التعايرات والتبرات المختلفة للشخصيات وفق تكوينها الاجتماعي والثقافي والنفسي ومما يؤخذ على لغة الكاتب أن تكون لغة الشخصيات من مستوى لغوي واحد.
 2. إبراز وجهات النظر المتباينة ، فكل لغة تمثل أفقا اجتماعياً لمجموعة محددة.
- 9 الصراع: له نوعان: خفي (بين المرء ورغباته أو مبادئه)، معلن (بين المرء وغيره)
- 10 العنوان: يُدرس عنوان الرواية من حيث: سبب اختياره، هل كان مشوقاً غامضاً؟ هل مزج الكاتب فيه بين أمرين متناقضين ليثير انتباه القارئ.





جدول تطبيقي لعناصر الرواية على روائقي: (المصاييح الزرق ودمشق يا بسمة الحزن)

عناصر الرواية	المصاييح الزرق - حنا مينة	دمشق يا بسمة الحزن - ألفة الإدلبي
الفكرة	المقاومة طريق لتحرير البلاد من المستعمرين	تفوق المرأة في المجالات العلمية ونقد العادات والتقاليد
الرجعيات الحكائية	الاحتلال الفرنسي لسوريا - الحرب العالمية الثانية - ثقافة الشاعر الاشتراكية	الاضطرابات السياسية في دمشق في تلك الحقبة - البيئة الاجتماعية التي نشأت فيها الكاتبة - ثقافة الكاتبة
الشخصيات	نوعها	- <u>رئيسة</u> (فارس، والد فارس، المختار، القندلفت، نجه الحلي) - <u>ثانوية</u> (زوجة صاحب للتاجر، رندة، مكسور المبيض)
	مظاهرها	- <u>نامية</u> (فارس) - <u>ثابتة</u> (نجه الحلي، المختار)
	طريقة عرضها	مباشرة تحليلية (غالباً) معتمداً ضمير الغالب الذي يتبع التقليل في أعماق الشخصية.
الزمان	فترة الاحتلال الفرنسي لسورية	فترة الاحتلال الفرنسي لسورية
المكان	خان في أحد أحياء اللاذقية	بيت دمشقي قديم
النسق الزمني	صاعد	صاعد في المتقطع، متقطع في الرواية ككل
الصيغ السردية	تحليلية - تمثيلية	تحليلية - تمثيلية
الصراع	- بين الشخصية ودوافعها الذاتية. - الشخصية وقيمها السابقة - بين قوى المال والنفوذ من جهة وبين البسطاء وأبناء الحلي من جهة أخرى.	- بين صبرية و أخيها راغب. - بين صبرية والعادات والتقاليد المسيطرة على المجتمع - وبين الفرنسيين والثوار.
العنوان	جمع بين السرور (المصاييح) والكآبة والحلوف (الزرق) وهو تركيب وصفي (صفة وموصوف)، ترك المبتدأ فيه "المصاييح" بلا غير ليكون ضبايئاً مشقفاً	عتر عن واقع رهيب عاشته دمشق بعد الكارثة، بعد أن أحرف الفرنسيون زقاق سبدي عامود وصار اسمه الحريقة.
وظائف الحوار	- مسرحية السرد وكسر الرتابة. - الكشف عن أعماق الشخصية ودوافعها.	- التنبؤ بما سيحدث ودفع الأحداث. - إنارة عناصر السرد الأخرى.
وظائف اللغة	- تصوير الثبرات وفق تكوينها الاجتماعي والثقافي والنقسي.	- إبراز وجهات النظر المتباينة



- اذكر الطريقة التي اتبعتها الكاتبة في تقديم الشخصية، ثم وضحاها مما ورد في المقتطف السابق.
الجواب: الطريقة: التوضيح: مثال:.....

تطبيقات:

- 1 ما الفكرة التي أتت عليها رواية المصاييح الزرق؟ وما مرجعياتها؟ (يمكن الاستعانة بالجدول السابق للإجابة عن هذا السؤال في كلا الروايتين)
- أستت الرواية على رسالة سامية، أراد الكاتب أن يبلغها للقارئ تؤكد أن " المقاومة طريق لتحرير البلاد من المستعمرين"، وقد اتخذ لإنجازها موضوعاً استمدّه من المرجعيات السردية الآتية:
1. الاحتلال الفرنسي لسورية، وما نجم عنه من فقر ومعاناة وتسخير طاقات الشباب العربي لخدمة المطامع الاستعمارية.
 2. الحرب العالمية الثانية بين الدول الكبرى، وما جرته من ويلات على الدول المستعمرة.
 3. ثقافة الشاعر الاشتراكية التي يمكن أن يُستدل عليها من خلال ربطه بين ظلم المستعمرين وظلم المستغلين الجشعين أبناء الوطن الفقراء، واختياره للبطولة الجماعية وغير ذلك ... مما يبدو في ثنايا الرواية...
- 2 تحدث عن العنونة في رواية المصاييح الزرق.

لم تكن العنونة ارتجالية، إذ يجمع في صيغته التركيبية بين جمالية الوصف والانفتاح الدلالي على السياق النصي، فالمصاييح التي تحمل في طياتها نوعاً من الشرور وصفها الكاتب باللون الأزرق، وترك الإخبار عنه ضبابياً مفتوحاً لخيارات شائقة يطلق العنان للقارئ كي يتنبأ بخيارات متنوعة. وقد نجح في ذلك، فاللون الأزرق في الحروب لون يبعث في النفس الكآبة والخوف والترقب.

3 جاء في رواية المصاييح الزرق: (لا شيء في ليبيا سوى الحرب، إما أن تُقتل أو تُقتل، والتبجعة واحدة، لقد عُفْتُ نقل الحصى وحفر للملاجئ والتوم على الأرصعة)

من وظائف الحوار في الرواية (الكشف عن عناصر السرد الأخرى)، وضع الوظيفة (إضاءة عنصر المكان) بمثال مناسب مما ورد في المقتطف السابق.....

4 جاء في رواية المصاييح الزرق: (أنا، وما يعني من الذهاب ، أتريد الحقيقة، حفر الملاجم أقسى من الحرب، سأذهب .. أكملت الثامنة عشرة منذ أيام، وسأكون بعد أسبوع أو أسبوعين جندياً، لي ثيابي وطعامي ومعاشي، ولي أيضاً راحة بالي من هموم الشغل) من وظائف الحوار في الرواية (الكشف عن عناصر السرد الأخرى)، وضع الوظيفة (إضاءة عنصر الزمان) بمثال مناسب مما ورد في المقتطف السابق.....

5 جاء في رواية دمشق يا بسمة الحزن (فلتا خرج أبي اغتمتها راغب فرصة ليصبت علي حنقه كله فانهال علي ضرباً ولكمأ وهو يقول لي: أتضحكين علي يا ملعونة؟ سأحرمك من الضحك بعد اليوم).

من وظائف اللغة في الرواية (تصوير النبرات وفق تكوينها الاجتماعي والثقافي والنفسي) وضع ذلك بمثال مما ورد.

8 ما الرسالة السامية التي أرادت الكاتبة في (دمشق يا بسمة الحزن) إبلاغها المتلقي؟

7 عاجلت الرواية صراعاً بين البطلة وأخيها. تقص من المقتطف (ويكتبون لنا أسطرا منه) ملامح هذا الصراع.

(وقد يكون السؤال عن وظائف الحوار أو اللغة من المقتطف)





طريقة السؤال والإجابة من السلم:

(10 درجات)

1 ورد في رواية (المصايح الزرق) للكاتب حنا مينة: **علمي 2018**

قال فارس مخاطباً نجوم: وماذا في ليبيا؟ وماذا تظن أنت؟ لا شيء في ليبيا سوى الحرب، لقد عُنت نقل الحصى وحفر الملاجئ والنوم على الأرصفة... كم يدفون هناك؟ كم تظن... فكر... تذهب؟ وأنت؟ أنا، وما معنى من الذهاب، سأكون بعد أسبوع أو أسبوعين جدياً...
 ◆ من وظائف الحوار التبعي مما سيحدث، ودفع الأحداث إلى الأمام، وضع ذلك بمثال مناسب من المقتطف السابق.

◆ من وظائف الحوار في الرواية: (التبني مما سيحدث)

الأمثلة: وماذا في ليبيا؟ - وماذا تظن أنت؟ أو: - كم يدفون هناك؟ - كم تظن... فكر... تذهب؟
 أو ما معنى من الذهاب أو: (سأكون بعد أسبوع أو أسبوعين جدياً)، كما أفاد في دفع الحوادث إلى الأمام حين توقعنا ذهابه إلى ليبيا برفقة نجوم للمشاركة في الحرب.

ملاحظة: يكتبي بمثال واحد وله (10 درجات) ويقبل بلفظه أو بمعناه.

2 ورد في رواية (المصايح الزرق) للكاتب حنا مينة على لسان نجوم ما يأتي: **أدي 2018 (10 درجة)**

أنا، وما معنى من الذهاب؟ أتريد الحقيقة؟ حفر للملاجئ أفسى من الحرب، سأذهب... أكملت الثامنة عشرة منذ أيام، وسأكون بعد أسبوع أو أسبوعين جدياً...

- اذكر الطريقة التي اتبعها الكاتب في تقديم شخصية نجوم، ثم وضحها مما ورد في المقتطف السابق.

الجواب: استعمل الكاتب الطريقة التمثيلية أو غير المباشرة (4 درجات) باستعمال ضمير المتكلم (درجتان) ليكشف عن تصرفات الشخصية وانفعالها إذ تبين من خلال المقتطف أن الشخصية غير راضية عما تقوم به من عمل أو بلغت سن الثامنة عشرة وهي من الجنديّة أو بالمثال (أنا وما معنى من الذهاب أو سأذهب أو أكملت الثامنة عشرة منذ أيام أو سأكون بعد أسبوع... (4 درجات)

3 ورد في رواية (المصايح الزرق) للكاتب حنا مينة ما يأتي: **2019 علمي الدورة الأولى**

"بعد أيام سأنتطوع وأطلب الالتحاق بالجيش المحاربة في ليبيا، هناك الطعام موفور"

من تقنيات السرد تقنية الاستباق (السرد الاستشرافي) وضح ذلك بمثال مناسب مما ورد في المقتطف السابق.

الجواب: السرد الاستشرافي: ظهرت تقنية السرد الاستشرافي في المقتطف السابق من خلال حديث الشخصية عما ستقوم به في المستقبل.

مثال: (بعد أيام سأنتطوع أو أطلب الالتحاق أو هناك الطعام موفور).

* 4 ورد في رواية (المصايح الزرق) للكاتب حنا مينة: قال فارس يسأل نجوم: **2019 أدي الدورة الثانية**

- وماذا تعمل؟ لا تسأل أول عمل كان نقل الحصى على الحمير وآخر عمل لا أعرف... نقل الحصى أهون من حفر الأرض. لا... واستدرك... إذا أردت الحقيقة فلست راضياً عن الاثنين.

من وظائف الحوار في الرواية (الكشف عن أعماق الشخصية ودوافعها)، وضح تلك الوظيفة بمثال مناسب مما ورد في المقتطف السابق.

الجواب: كشف الحوار عن أعماق شخصية نجوم الذي بدا فيه غير راضٍ بواقع الحال الذي كان يعيشه (5 درجات)

المثال: إذا أردت الحقيقة فلست راضياً عن الاثنين. (5 درجات)

تدريب

ورد في رواية (دمشق يا بسمة الحزن) للكاتبة ألغة الإدلي على لسان البطلة ما يأتي: (10 درجات)

كنت أصغر إخوتي الثلاثة، وكان أبي يشهد لي أمامهم أنني أكثرهم اجتهاداً وألعمهم ذكاءً، ولا أنسى أبداً يوم انتهت السنة الدراسية ونجحت إلى الصف الرابع، عدت يومئذ إلى البيت أحمل ورقة علامتي التي تشير إلى أنني نجحت بدرجة جيد جداً.